

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبداً بن صالح العجلي قال أتيت محمد بن النضر أنا وأبو الأحوص فقال محمد بلغني أن عابداً في بني إسرائيل وكان الرجل إذا تعبد ثلاثين سنة أطلته غمامة تعبد ثلاثين سنة فلم ير شيئاً يطله فشكا ذلك إلى والدته فقال يا أمه قد تعبدت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئاً يطلني قالت يا بني تفكر هل أذنبت ذنباً منذ أخذت في عبادتك قال لا أعلمني أذنبت ذنباً منذ ثلاثين سنة قال يا بني بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلك قالت هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بغير فكرة قال كثيراً .

حدثنا أبو محمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر أن عابداً من عباد بني إسرائيل عبداً ثمانين سنة قال فكان له مصلى يصلي فيه لا يجترء أحد من بني إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاماً له قال فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلي قال فضربت بنو إسرائيل أبصارهم تعجباً إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فغمزه بمنكبه ينحيه عن موضعه فأوحى الله تعالى إلى نبيه أن مر فلانا يستأنف العمل قال جرير ابن زياد كأنه دخله العجب .

حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى الوانسي قال قال لي أبو الأحوص أنت محمد بن النضر فسله عن تمجيد الرب تعالى في الركوع قال فأتيت محمد بن النضر فقال هذا تمجيد الرب تعالى في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده حمداً خالداً مع خلودك حمداً لا منتهى له دون علمك حمداً لا أمد له دون مشيئتك حمداً لا أجر لقائله دون رضاك كان محمد بن النضر من المتمسكين بالآثار فعلاً نقل الرواية نقلاً حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالاً .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله ﷺ A لا تقطعوا الشهادة على أمتي